

**تفضيلات الجمهور المصرى للعناصر الإخراجية بدراما الرعب التلفزيونية
دراسة ميدانية**

الباحث

محمود عبد اللطيف محمد
المدرس المساعد بقسم الإعلام – كلية الآداب
جامعة الزقازيق

2020 م

ملخص البحث

مدخل الدراسة :

الدراما التلفزيونية قبل استخدام مونتاج الفيديو: في بداية عهد التلفزيون , لم يكن للمسلسل التلفزيونى أي امتياز يذكر عن التمثيلية المصورة سينمائياً بل على العكس , فبينما كان مخرج التمثيلية الحية أن يتعامل مع نفس العناصر التي يتعامل بها مخرج الفيلم السينمائي ولكن الظروف بدت للوهلة لأولى , ميؤساً منها . مثل مخرج السينما أن يصور قصة من عدة زوايا وأبعاد مختلفة لأن الجمهور الذي ألف الانتقالات المتوالية لن يظل ساكناً راضياً حياً منظر جامد خال من الحركة ولكن كان التلفزيون في ذلك الوقت يتطلب تمثيلاً متواصلًا دون توقف لايسمح بتقسيم التصوير إلى أجزاء منفردة منفصلة كما هو في الفيلم السينمائي ، بالتطبيق على مسلسلات الرعب التلفزيونية تأتي أهمية عناصر الإخراج الفني في تحقيق المعنى الدرامي للقصة والفكرة عبر سيناريو محكم يتناول البناء الفني للعمل الدرامي ليحقق متطلبات المشاهد من المسلسل .

الإطار المنهجي :

تعد الدراسة من الدراسات الوصفية المعتمدة على منهج المسح الإعلامي ، من خلال دراسة ميدانية على عينة من الجمهور عبر تطبيق استمارة استبيان لتحديد التفضيلات التي تناسب المشاهدين من عناصر الإخراج الفني بدراما الرعب التلفزيوني .

أهم نتائج الدراسة :

1. جاءت نسبة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرعب التلفزيونية أحيانا بنسبة 60% من إجمالي العينة وذلك يؤكد أنها ليست دراما تخظى بأولوية كبيرة لدى المشاهدين وذلك لما تحتويه من مشاهد رعب تثير الخوف والرعب لدى الجمهور .
2. جذبت المؤثرات الصوتية المشاهدين عينة الدراسة التجريبية بنسبة 52.5% مقارنة بالعناصر الإخراجية الأخرى ، لما لها من تأثير فعال على حاسة السمع لدى المشاهدين حيث تعتمد على عاملين إما أن تكون وفق سير الأحداث بالمشهد ، أو أن تكون عكس سير الأحداث داخل المشهد لتثير الدهشه والتشويق لدى المشاهد .

3. حازت مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية على إعجاب عينة الدراسة حيث جاءت بنسبة 72.5% ، وذلك لما تتميز به عناصر إخراجية متفردة عن نظيرتها العربية ، وتقديمها لمحتوى رعب خارج عن نطاق المعقول والطبيعي فتعتبر أكثر جذبا لجمهور المشاهدين .

الكلمات الدالة :

(تفضيلات الجمهور – عناصر الإخراج الفني – دراما الرعب التلفزيوني)

مقدمة :

تشغل الدراما التلفزيونية مكانة متميزة ضمن خريطة القنوات الفضائية ويتزايد الجمهور المتابع للدراما بشكل مستمر وسريع ويرجع ذلك إلى الدور الذي تقوم به الدراما فى تقديم المشاكل والقضايا التى تتواجد فى المجتمع بشكل درامى ومشوق، ومع التدفق السريع فى مجتمعنا المصرى خاصة على كافة الاصعدة للدراما ودورها القوى و المؤثر فى تقديم المشكلة او القضية وطرح حلول لها وإلقاء الضوء على جميع جوانبها معتمدة على التسلسل الزمنى الذى يميز الدراما عن السينما. (1)

وتعد عناصر الإخراج الفنى الدرامى من أهم العوامل الدراسية وذلك من خلال الإنتاج الدرامى الكبير أو الضعيف و الذى بدوره قد يحقق نسبة مشاهدة عالية او ضعيفة ومن أهم تلك العناصر الإنتاجية (الصوت - الصورة - حركة الممثل- حركة الكاميرا- زاوية الكاميرا- نوع اللقطة- الألوان- الإضاءة- الديكور- المؤثرات السمعية والبصرية)، ويضاف إليها المكياج كعنصر مهم فى عملية الانتاج الدرامى.

وقد تميزت الدراما المصرية منذ بدايتها بالاعمال الاجتماعية و الكوميديية وربما السياسية أيضاً , وهى الأنواع الدرامية التى ظلت مسيطرة على شاشة التلفزيون لفترة طويلة, حتى ظهرت منذ سنوات مسلسلات الحركة و الإثارة التى أحدثت تقدم درامى كبير مؤخراً. (2)

وتعد دراما الرعب هي ذلك النوع من دراما التشويق والاثارة والغموض والتي ظهرت في مصر منذ عام 1978 م حتي عام 2017 م ، ويبلغ انتاجها حوالي سبعة أعمال درامية آخرها مسلسل كفر دلهاب ، وهذا يؤكد ان انتاجها في مصر ضعيف نسبياً وذلك وفقا للإنتاج الدرامي في مصر والوطن العربي ، بينما في أمريكا والدول الأجنبية هناك إرتفاع في معدل انتاج دراما الرعب وذلك بمعدلات وتكلفة إنتاجية كبيرة .لذلك تسعى الدراسة إلى معرفة تأثير عناصر الإخراج الفنى في مسلسلات الرعب التلفزيونية على الجمهور. (4)

أولاً : مشكلة الدراسة وأهدافها :

تعد دراما الرعب التلفزيونية من الالوان الدرامية الجديدة التي يعد انتاجها ضعيف نسبيا فى مصر والعالم العربى بخلاف الانتاج الاجنبى الذى يعد اكبر بكثير عن الدول العربية ومصر خاصة ، ودراما الرعب التلفزيونية اصبح هناك زيادة فى انتاجها فى مصر فى الاعوام الثلاثة الاخيرة وذلك من خلال اعمال عديدة مثل ساحرة الجنوب ، وكفر دلهاب . وتستخدم دراما الرعب أكثر من غيرها عن انواع الدراما الاخرى عناصر الإخراج الفنى مثل (الصوت والصورة والاضاءة والالوان والحركة والديكور والميكاج) والتي بدورها تساعد على تقبل الجمهور للمؤثرات السمعية والبصرية المستخدمة بها . ومن هنا جاءت مشكلة الدراسة التى يسعى الباحث من خلالها لدراسة تفضيلات الجمهور المصرى لعناصر الإخراج الفنى بدراما الرعب التلفزيونية العربية والاجنبية .

وتهدف هذه الدراسة بشكل رئيسي إلى التعرف على ما يلى :

تفضيلات الجمهور المصرى لعناصر الإخراج الفنى بدراما الرعب التلفزيونية العربية والاجنبية .

أهداف الدراسة :

- 1- التعرف على تأثير عناصر الإخراج الفنى في مسلسلات الرعب على الجمهور لها.
- 2- التعرف على مسلسلات الرعب كشكل موجود الآن في الوطن العربى على ساحة الاهتمام الجماهيري حتى يمكن التنبؤ بما يمكن أن تتركه من آثار على المشاهدين.
- 3- عقد المقارنة التحليلية بين مسلسلات الرعب المصرية و الأجنبية لمعرفة أوجه التشابه والاختلاف من حيث الشكل و المضمون و توظيف عناصر الإخراج الفنى بها.
- 4- تقديم رؤية نقدية لدراما الرعب وعناصر الإخراج الفنى بها التي قدمتها عينة الدراسة.
- 5- التعرف على معدل مشاهدة مسلسلات الرعب حسب سن الجمهور .
- 6- التعرف على معدل مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية حسب جنس الجمهور .

ثانياً : أهمية الدراسة :

- 1- ندرة الدراسات التى تناولت دراما الرعب التلفزيونية فى مصر .
- 2- عناصر الإخراج الفنى من مقومات نجاح العمل الدرامى سواء السينمائى أو التلفزيونى .
- 3- تركز الدراسة على تفضيلات الجمهور المصرى من عناصر الإخراج التلفزيونى بدراما الرعب التلفزيونية .

4- ضعف التمويل والانتاج لدراما الرعب التلفزيونية بمصر والعالم العربي مقارنة بالدول الأجنبية .

ثالثاً : تساؤلات الدراسة :

- 1- ما مدى مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية ؟
- 2- ما معدل مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية ؟
- 3- ما الذى يجذب الجمهور نحو مسلسلات الرعب التلفزيونية ؟
- 4- ما الذى تفضل مشاهدته الجمهور أكثر مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية أم الأجنبية ؟
- 5- ما تقييم الجمهور لمدى كفاءة إخراج مشاهد الرعب فى مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية ؟
- 6- ما تقييم الجمهور لمدى كفاءة إخراج مشاهد الرعب فى مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية ؟
- 7- ما العناصر الإخراجية التى لا تجذب الجمهور عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية؟
- 8- ما العناصر الإخراجية التى لا تجذب الجمهور عن مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية ؟
- 9- لماذا يرى الجمهور أن إخراج المشاهد فى مسلسلات الرعب التلفزيونية غير جيدة ؟

نوعية الدراسة ومنهجها :

- تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية اعتماداً على منهج المسح الإعلامى التى تهتم بتوصيف عناصر الإخراج الفنى فى دراما الرعب التلفزيونية وتحديد تفضيلات الجمهور المصرى لهذه النوعية من الدراما سواء المصرية منها أو الأجنبية.(5)

حدود الدراسة وأدوات جمع بياناتها :

تم جمع بيانات الدراسة من خلال الاستعانة باستمارة استبيان بها عدد من الأسئلة تم تطبيقها عبر تطبيق google form عبر البريد الإلكتروني الخاص بالباحث وتم نشره على مواقع التواصل الاجتماعى على الصفحات والمجموعات التى تحظى بانتشار واسع ولها عدد متابعين أكبر حتى يتمكن أكبر عدد من الجمهور المصرى من مليء الإستمارة والإجابة على تساؤلاتها .(6)

عينة الدراسة :

تَعتمد الدراسة على عينة من الجمهور المصرى قوامها 200 مفردة ، مقسمة كالاتى (100 للذكور و 100 للإناث) وتم توزيعها حسب السن كالاتى (100 من سن 18 – 35 و 100 من 35 فما فوق وذلك حسب تقرير عام 2017 الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء)، وتم اختيار هذه العينة لأنها فنه يمكنها تحمل مشاهد الرعب المقدمة بمسلسلات الرعب التلفزيونية .

امصطلحات الدراسة : (المفاهيم الإجرائية) :

عناصر الإخراج الفنى :

هى تلك العناصر التى يستعين بها طاقم العمل الدرامى فى الانتاج وهى (الصوت والصورة والاضاءة والالوان والحركة والديكور والميكاج والأزياء) ، ويشتمل فريق العمل الدرامى على (مخرج – مساعد مخرج – مهندس صوت – مهندس اضاءة – فنى حركة – مصمم مناظر – فنى ميكياج)

تفضيلات الجمهور :

هى أذواق الجمهور فى تناول العمل الدرامى وذلك حسب ميول واتجاهات الجمهور وثقافته وألوياته بما يتفق مع شخصيته وبيئته الاجتماعية .

دراما الرعب التلفزيونية :

هى ذلك النوع من الدراما الذى يعتمد على إثارة الخوف والرعب لدى المشاهدين عبر عناصر إخراجية تحقق الغرض الدرامى من استخدامها من خلال حبكة درامية وبناء فنى مكتمل عبر قصة تتناول أمور غريبة وأساطير وخرافات وغيبيات قد ترتبط أو لا ترتبط بالواقع .

رابعاً : الإطار النظري للدراسة :

الإخراج التلفزيوني هو الجزء التنفيذي في عملية الإنتاج، حيث يختص باستخدام العناصر المادية والبشرية والآلية بالعمل الدرامي وتحديدها وإدارتها وتوجيهها لصياغة العمل الفني صياغة فنية يتحول بعدها

النص المكتوب أو الفكرة أو الموضوع إلى شكل مرئي واضح من خلال عمليات تنفيذية يؤديها فريق العمل الدرامي بهدف تحويل الفكرة المؤهلة للإنتاج التلفزيوني إلى عمل فني كامل. (7)

مقومات الإخراج التلفزيوني: (8)

يتكون العمل الدرامي من مجموعة مقومات هي:

1- فريق العمل. 2- أدوات الإخراج التلفزيوني

هو ذلك الفريق المسئول عن إنتاج المسلسل.

3 - عناصر الإخراج التلفزيوني:

وهي تشمل المكونات المرئية والصوتية، من كاميرات بأحجامها المختلفة وحركات وزوايا وفلاتر وإضاءة، وديكور وملابس ومكياج وموسيقى وغيرها.

4 - المونتاج والتوليف التلفزيوني:

ويشمل التوليف الرقمي والفوري، من مزج وقطع وظهور وتلاشي الصورة والصوت.

ويجب على المخرج أن يضع باعتباره أن الكلمة والصورة في العمل الدرامي لهما علاقة كبيرة بحواس المشاهد، وليس من الضروري أن يجد صورة لكل فكرة، أو أن يرفق بكل صورة تعليقا، حيث يجب أن تكمل الكلمة والصورة بعضهما البعض. (9)

عناصر الإخراج التلفزيوني: (10)

1 - الصورة التلفزيونية.

2- الصوت بالدراما التلفزيونية.

3- الإضاءة التلفزيونية.

4- الأستوديو التلفزيوني.

5- المكياج.

6- الديكور والمناظر.

7- الإكسسوارات.

8- الأزياء.

9- المؤثرات البصرية.

10- المونتاج.

مسلسلات الرعب التلفزيونية (نشأتها وتطورها)

تميزت المسلسلات المصرية منذ بدايتها بالأعمال الاجتماعية والكوميديّة وربما السياسية أيضاً، وهي الأنواع الدرامية التي ظلت مهيمنة على شاشة التلفزيون لفترة طويلة، حتى ظهرت مؤخراً مسلسلات الإثارة والحركة التي انتشرت وحصلت على اهتمام جماهيري. (11)

وظلت المنافسة مستمرة بين أنواع الدراما التقليدية، حتى شهدت شاشة التلفزيون اهتمام المنتجين نحو مسلسلات "الرعب" والتي تعتبر دخيلة على الدراما المصرية، إذ لم ينتج منها منذ دخول التلفزيون في مصر إلا عدد قليل نسبياً مقارنة بالأعمال الدرامية الأخرى.

بدأت مسلسلات الرعب في مصر عام 1978م بمسلسل "القرين": الذي قام ببطولته الفنان محمود ياسين، وتم إنتاجه على يد مجموعة من الخليجيين والمصريين، وقصته مقتبسة من رواية أجنبية للكاتب الروسي "ديستوفسكي"، وتدور أحداثه في 13 حلقة فقط، وتحكي قصته حول شاب يعيش حياة نمطية حتى يتفاجأ بشخص يشبهه تماماً يصبح مكانه في بيته وعمله إلى أن تورط في القتل. عرض المسلسل مرتين فقط منذ إنتاجه، وتم إعادة عرضه منذ فترة على قناة "ten" س وهو بطولة محمود ياسين، شهيرة، وحسين الشربيني، وسيناريو وحوار مدحت السباعي، وأخرجه جلال غنيم. (12)

وتحولت بعد ذلك المسلسلات المصرية إلى الأشكال الدرامية الأخرى مثل الاجتماعية والبوليسية والرومانسية، واستمرت نحو ثلاثة وثلاثين عاماً حتى عادت مسلسلات الرعب مرة أخرى إلى الساحة واستحوذ اهتمام المشاهدين من خلال مسلسل "أبواب الخوف": عام 2011م بطولة الفنان عمرو واكد، وليد فواز وعلي حسنين، ومن تأليف محمد سليمان عبد الملك، وإخراج أحمد خالد، وتدور أحداثه في إطار من الرعب والإثارة والتشويق حول صحفي يدعى "آدم ياسين" الذي يكتب قصصه متسلسلة حول الظواهر الخارقة والغيبيات حيث يفاجئ أن هذه الظواهر حقيقية ويجد نفسه متورطاً في إحدى هذه القصص محاولاً حلها ومنع الجرائم. (13)

في عام 2013م كان هناك خطة لبدء تصوير مسلسل "دماء في النيل"، والذي يعد من نوعية دراما الرعب والتشويق، إلا أنه لم يتم لأسباب إنتاجية وتسويقية. وكانت قصته حول مصاص الدماء والمستنذيين والأرواح الشيطانية، وكان المسلسل من تأليف وإخراج هشام عبد الخالق، وبطولة كل من نبيل الحلفاوي وهبه عبد الغني وعدد من الفنانين من الدول العربية، وعدد حلقاته 120 حلقة.

ظهر بعد ذلك مسلسل "ساحرة الجنوب": عام 2015م الجزء الأول منه وعرض الجزء الثاني منه عام 2017م وقصته تدور حول فتاة صعيدية تدعى "روح" لها اتصال بعالم الجن، منذ أن كانت طفلة إذ أنجبتها أمها مع رفض والدها الذي كان يريد الولد، فتذهب إلى ساحرة في المدافن، وتلحق الطفلة بأمها، ويتصادف أنه في نفس اليوم كان قد دفن ساحر يدعى "الليث الحافي" ولم يغلق قبره بعد، فتسقط "روح" في القبر وتسكنها روحه. (14)

المسلسل من إخراج أكرم فريد، وتأليف سماح الحريري، ومن أبطاله حورية فرغلي، ياسر جلال، صلاح عبد الله، أحمد فؤاد سليم، سوسن بدر، صفاء الطوخي.

وفي عام 2016م عُرضَ مسلسل "الكبريت الأحمر": الذي عُرضَ منه جزء في آخر عام 2017م، وتدور قصته حول ضابط شرطة يُدعى معتز ويحقق في قضية اشتعال منازل دون سبب واضح. والمسلسل من إخراج سيف يوسف، وأحمد عصام الشماع، وبطولة هاني عادل، داليا مصطفى، أحمد صلاح السعدني، ريهام حجاج. (15)

وفي عام 2017م عُرضَ مسلسل "كفر دلهاب": والذي تدور أحداثه في أحد العصور القديمة في أحد الكفور التي تقع في قرية مسحورة تدعى كفر دلهاب وهناك قتيلة على يد خمسة أشخاص وعادت هذه الروح لتنتقم من الذين قتلوها وتطلب من الطبيب سعد أن يحل الجريمة.

المسلسل من إخراج أحمد نادر جلال، وتأليف عمرو سمير عاطف، وبطولة يوسف الشريف، محمد رياض، صفاء الطوخي، هادي الحيار، سهر الصايغ، محمود حجازي. (16)

مسلسل "ونوس": تم عرضه عام 2016م، تأليف عبد الرحيم كمال، إخراج شادي الفخراي، وبطولة يحيى الفخراي، هالة صدقي، نبيل الحلفاوي، سماح السعيد وآخرون، وتدور قصته حول الشيطان وظهوره للبشر على هيبنتهم محاولاً السيطرة عليهم.

يأتي بعد ذلك مسلسل "الشارع اللي وانا": الذي عُرضَ عام 2018م، وقصته أن نادية فتاة ثلاثينية، ظلت لوقت ما في مستشفى نفسي، وعند خروجها يطاردها حلم بشأن بيت قديم تشعر بوجود رابط بينها وبينه، ويركز المسلسل على كيفية مواجهة الخوف من الموت. (17)

تدور أحداث العمل في ستة عصور مختلفة، ابتداء في ريف مصر سنة 1875م، وفيها تدور أحداث شخصية "إلهام" التي تجسدها لبلبة، وشخصية "مي" التي تجسدها إنجي أبو زيد وأحداثها تعاصر الحرب العالمية الثانية عام 1945م، وشخصية مديحة تجسدها نهى عابدين تدور في عام 1965م، وأما دُرّة فأحداثهم

تدور في الزمن الحالي 2018م فضلاً عن حقبة زمنية مختلفة أخرى لشخصية "سناء" وتجسدها نسرين أمين، والطفلة "مريم" وتجسدها حنان ياسر شعراوي. (18)

المسلسل من إخراج مجدي الهواري، وتأليف حاتم حافظ، وأبطاله دُرّه، لبلبة، فاروق الفيشاوي، أحمد حاتم، نسرين أمين، نهى عابدين.

مسلسل "عفاريت عدلي علام": تم عرضه عام 2018م، إنتاج مصري، تأليف يوسف معاطي، إخراج رامي إمام، بطولة عادل إمام، غادة عادل، وآخرون، وتدور قصته حول موظف بإحدى الوزارات يجد كتاب قديم يقرأ منه تعويذه فتظهر له جنية تحقق له أحلامه وتحبه ويحدث صراع بعد ذلك. مسلسل "الشبح"، تم عرضه عام 2010م، من إنتاج سعودي، تأليف: عماد اليوسف، إخراج: علاء حمزة، بطولة خالد سامي، مهند فرزات، مروة محمد، وتدور قصته حول شبح يعيش وسط البشر ويحارب الجريمة وتدور صراعات بينه وبين البشر. (19)

مسلسل "سطور الرعب" تم عرضه عام 2007م، من إنتاج عماني، تأليف سيد عبد الخالق، إخراج محمود كامل، بطولة هبة الدري، نصر حماد، عبد العزيز المسلم، وتدور قصته حول فتيات تغرم بكتاب رعب فيعيشوا مع قصص هذا الكتاب.

مسلسل "البيت المسكون": تم عرضه عام 2015م، من إنتاج كويتي، تأليف دعيج الخليفة، إخراج حسين المفيدي، بطولة أشرف سرحان، بيومي سعيد، وهو عبارة عن قصص رعب مختلفة.

مسلسل "مسودة إنسان": تم عرضه عام 2016م، من إنتاج قطري، تأليف طالب الدوسي، إخراج ناصر الدوسري، بطولة حسين المحمدي وآخرون، وتدور قصته عن الدجل ورجال الدين.

مسلسل "الرابوص": تم عرضه عام 2018م، من إنتاج سوري، تأليف سعيد حناوي، إخراج إياد نحاس، بطولة دانه جبر، عبد المنعم عمايري، كندا حنا، وتدور قصته حول مطاردة الأشباح. (20)

مسلسل "ريم": تم عرضه عام 2018م، من إنتاج لبناني، تأليف علاء عويضة، إخراج حنا زياد، بطولة ياسمين وفا وآخرون، وتدور قصته حول السحر وأعمال الدجل.

مسلسل "جن": تم عرضه عام 2019م، من إنتاج أردني، تأليف إيلان وراجية ولسان، إخراج ميرجان بوشيب، بطولة سلمى ملحس، حمزة أبو عقاب، سلطان جمالي، وتدور أحداثه حول أطفال مراهقين يكتشفون جني في بلدة بالأردن وعليهم محاربتة. (21)

تاريخ مسلسلات الرعب على مستوى العالم

تعد مسلسلات الرعب من الأعمال الدرامية التي يهتم بها الإنتاج التلفزيوني عالمياً ومحلياً في السنوات العشر الأخيرة والتي بدورها تثير اهتمام الجمهور من خلال عناصر إخراجية سمعية وبصرية واستخدام لكل الجوانب والتقنيات التكنولوجية الحديثة في جذب انتباه المشاهدين والاستحواذ على عقولهم خلال مدة عرض المسلسل. (22)

مرت مسلسلات الرعب بمراحل إنتاجية مختلفة منذ القرن التاسع عشر حتى الآن، حيث اعتمد منذ عرضه في أوروبا والولايات المتحدة الأمريكية على القصة وبناء الحبكة الدرامية في إثارة الرعب لدى الجمهور نظراً للإمكانيات الإنتاجية المحدودة في ذلك التوقيت بالإضافة إلى دور الممثل الهام في تحقيق الرعب من خلال الأداء، وتحولت بعد ذلك مسلسلات الرعب إلى الإمكانيات الإنتاجية الضخمة، والتي تستخدم عناصر إخراجية عالية الدقة سواء كان ذلك في الصورة أو الصوت أو أي عناصر إخراجية أخرى، ومن هنا تحول الاهتمام إلى مسلسلات الرعب بعد أن كان اهتمام الجمهور بالدراما الاجتماعية والرومانسية. (23)

الدراسات السابقة:-

- تم تقسيم الدراسات السابقة الى محورين:-

1- دراسات عربية .

2- دراسات اجنبية.

اولا:الدراسات العربية :-

1- مروة بيومي عبدالحميد احمد غريب, 2017م, سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الافلام المصرية التي تعرضها قنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الأزواج نحو حياتهم الأسرية. (1)
هي دراسة تحليلية ميدانية تهدف الي التعرف علي سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الافلام المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الازواج نحو حياتهم, ودوافع وكثافة وتأثير هذا التعرض لهذه الافلام علي علاقة هذه الأفلام ومشاهدتها بالعلاقات بين الأزواج, الي جانب أبعاد المشاهدة النشطة لديهم وأنماط وعادات هذه المشاهدة,استندت هذه الدراسة الي المنهج المسح الاعلامي ,واستخدمت صحيفة

(1) مروة عبد الحميد احمد غريب , " سمات العلاقات الزوجية كما تعكسها الافلام المصرية التي تعرضها القنوات الدرامية وعلاقتها باتجاهات الأزواج نحو حياتهم " رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة)(جامعة القاهرة),كلية الاعلام ,2017م.

الاقصاء, وتحليل المضمون كأداة لجمع البيانات, واعتمدت علي عينة متعددة المراحل بلغت 400 من مئة شباب وكبار السن من 18-35 سنة ومن 35 فيما فوق, ومن اهم نتائج هذه الدراسة :-
يعتمد 79.4% من المبحوثين علي مشاهدة الافلام المصرية التي تعكس العلاقة الزوجية بشكل كوميدي وساخر .

بلغت نسبة التعرض المبحوثين للأفلام السينمائية التي تعكس العلاقات بين الأزواج بصرف النظر عن حالتهم المزاجية, 33.6% تعرضوا لهذه الافلام تعرضاً انتقائياً عند شعورهم بسوء المزاج والكآبة, 72.3% من هؤلاء المشاهدين يتحسن في حالاتهم المزاجية بعد التعرض لدرجة تتراوح بين متوسطة ومرتفعة.
اعتمدت هذه النوعية من الأفلام علي تقديم العلاقة بين الأزواج في شكل ساخر وكوميدي وذلك بينما يتناسب مع طبيعة المجتمع المصري .

2- هاجر محمود محمد ابو زيد , 2017م, "العلاقة بين التعرض للدرامة التلفزيونية التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الاسلامي لدي الجمهور" (2)

تهدف الدراسة الي التعرض علي العلاقة بين التعرض للدراما التلفزيونية التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الاسلامي لدي الجمهور, وتركز الدراسة علي مسلسل عمرو بن العاص وهو انتاج مصري, ومسلسل عمر بن الخطاب وهو انتاج ايراني وذلك للوقوف علي اوجه التشابه والاختلاف بين كل انتاج درامي عن الاخر .

من اهم نتائج اللتي توصلت اليها الدراسة :-

تعتمد الدراما التاريخية علي سرد الأحداث وفقاً للطبيعة الدرامية من تغيير بعض الحقائق التاريخية الإسلامية لما تتطلبه الحبكة الدرامية .

الدراما التاريخية المصرية تقدم الحقائق التاريخية ثابتة للجمهور بدون تزييف وذلك علي عكس الدراما الإيرانية .

ارتفعت نسبة المعلومات ومستوي المعرفة المتوقعة من مشاهدة الدراما التاريخية التي تقدم حقائق تاريخية في قنوات المصرية عن الانتاج الايراني .

هناك ارتفاع في نسبة مستوي المعرفة التاريخية الإسلامية من مشاهدة الدراما التاريخية لدي الذكور وجاءت بنسبة 70.3% بينما لدي الاناث بنسبة 8.7% وذلك بنسبة مرتفعة في الدراما التاريخية المصرية عن الدراما التاريخية الإيرانية .

(2) هاجر محمود محمد ابو زيد , "العلاقة بين التعرض للتلفزيونية التاريخية ومستوي المعرفة بالتاريخ الاسلامي لدي الجمهور" رسالة دكتوراة غير منشورة (القاهرة :جامعة القاهرة, كلية الاعلام, 2017م)

3- اية الله احمد محمد جميل, 2016م, "معالجة الدراما السينمائية للقيم السياسية وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو هذه القيم" (3)

تهدف الدراسة الي تحليل الدراما السينمائية المقدمة في التلفزيون وكيفية توظيفها في تقديم قيم سياسية نحو تشكيل اتجاهات واضحة للجمهور ,وقد استندت الدراسة الي المنهج المسحي ,واستخدمت صحيفة الاستقصاء كأداة لجمع البيانات ,وتمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية قوامها 400 مبحوثا من شباب الجامعات مما يتراوح اعمارهم من 18-25 عاما بمحافظة القاهرة و الجيزة .

- من اهم نتائج التي توصلت اليها :-

اتضح ان 47.2% من المبحوثين يشاهدون الدراما السينمائية التي تقدم قيم سياسية بصفة دائمة, ويشاهد 45.7% منهم احيانا , وفي المقابل لا يشاهد 7.1% منهم .

أوضحت النتائج ان 22% من المبحوثين يقلدون الشخصيات السياسية الذين يقومون بأدوار البطولة في الأدوار السينمائية السياسية بصفة دائمة , ويقلد 42.1% منهم احيانا , وفي المقابل لا يقلد 35.9% منهم . جاءت القيم السياسية الايجابية بنسبة اعلي بنسبة 75.2% لدي عينة الجمهور عينة الدراسة من القيم السلبية بنسبة 4.8% وذلك وفقا للقيم السياسية التي تعرفها وتقدمها الدراما السينمائية.

4- ايه طارق عبد الهادي سيد, 216م, "صورة العرب كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بأدراك الجمهور المصرى للشخصيه العربية". (4)

دراسة تحليليه ميدانية تهدف الى التعرف على صورة العرب كما تعكسها الدراما التلفزيونية المصرية وعلاقتها بأدراك الجمهور المصرى للشخصيه العربية, والتعرف على القيم والسلوكيات التي تتضمنها هذه المسلسلات, ومعرفة مدى إدراكهم لها, وكذلك معرفة حجم وعادات وانماط تعرضهم لهذه المسلسلات. واعتمدت الدراسة علي منهج البحث, واستخدمت كل من استمارت تحليل المضمون وصحيفه الاستقصاء كأدوات لجمع البيانات, وتمثلت عينه الدراسه الميدنيه فى عدد450 مبحوثا من الشباب وكبار السن من اعمار 18-35 سنة, ومن 35 سنة فما فوق ,بينما تمثلت عينة الدراسه التحليليه فى مسلسلات (اشواك- محمود المصرى).

من اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة :

(3) اية الله احمد محمد جميل , "معالجة الدراما السينمائية للقيم السياسية وعلاقتها بتشكيل الجمهور نحو هذه القيم", رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة:جامعة القاهرة , كلية الاعلام , 2016م).
(4) ايه طارق عبدالهادى سعيد, "صوره العرب التى تعكسها الدراما التلفزيونيه, مصريه علاقتها بإدراك الجمهور المصرى للشخصيه العربية" رسالة مجستير غير منشوره, (القاهرة:جامعة حلوان, 2016م)

اشارت الدراسة الى وجود تأثير كبير للمسلسلات التلفزيونية على معظم مبحوثين وإن اختلف هنا التأثير من شخص لأخر.

ارتفع معدل الرضى لدى المبحوثين عينة الدراسة عن صورة الشخصية العربية المقدمة فى الدراما التلفزيونية.

جاءت صورة العرب فى المناصب القيادية من اهم الصور التى ركزت عليها الدراما التلفزيونية و التى تم ترسيخها لدى عينة الدراسة.

5- ايناس محمد على الشيخ, 2016م, "اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية لمشكلة العنوسة"⁽⁵⁾

دراسة ميدانية تحليله تهدف الى التعرف على اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية ومشكلة العنوسة, وكيفية تناول مشكلة العنوسة بالدراما التلفزيونية وتقديمها للجمهور بالصوره الحقيقية ام اضافة طابع درامى على الحقائق فى سرد الاحداث داخل القصة فى العمل الدرامى .

استخدمة الدراسة صحيفتى الاستقصاء وتحليل المضمون وذلك للخروج بنتائج حول اجابات المبحوثين من الاناث من الاعمار 18-35 سنة حول مشكلة العنوسة وطريقة تقديمها فى الدراما التلفزيونية من محافظات {القاهرة- المنيا- الاسكندرية- اسماعيلية}

*ب(400مفردة) مقسمه بالتساوى , وكذلك استمارة تحليل المضمون لتحليل شكل ومحتوى المعالجه الاعلامية للدراما التلفزيونية التى تقدم مشكلة العنوسة.

- ومن اهم النتائج التى توصلت اليها الدراسة:-

ارتفعت نسبة مشاهدة الدراما التلفزيونية التى تقدم مشكلة العنوسة لدى الجمهور عينه الدراسة وتحديدا فى الفئات العمريه الكبيره من 35 فيما فوق.

جاءت تقديم مشكلت العنوسة فى الدراميه التلفزيونيه عينه الدراسة بشكل كوميدى ساخر وذلك بنسبه اكبر من القوالب الفنية الاخرى.

ارتفعت نسبة موافقة الجمهور عينة الدراسة على الشكل التى تقدمه الدراما التلفزيونيه لمشكلة العنوسة.

جاءت اتجاهات الجمهور عينة للدراسة ايجابية نحو مشكلة العنوسة وتقبلها ايضا من خلال الشكل الذى تقدمه بها الدراما التلفزيونية.

(⁵) ايناس محمد على الشيخ, "اتجاهات الجمهور نحو معالجة الدراما التلفزيونية ومشكلة العنوسة" رسالة ماجستير غير منشورة, (القاهرة:جامعة القاهرة, كلية الاعلام, 2016م).

ثانيا: الدراسات الأجنبية-

1- Odinma Chaima,2014 "Influence of Hollywood Films on the Moral Values of Youths" ⁽¹⁾⁶

تهدف الدراسة إلى التعرف على اثر الأفلام الأمريكية على القيم الأخلاقية لدى الشباب النيجيري. واستندت الدراسة إلى منهج المسح, وتم تطبيق استمارة الإستبيان كأداة لجمع البيانات على عينة عنقودية من الطلاب جمعة "كوفينانت" النيجيرية بلغت عددها 115 مفردة. واستنتجت الدراسة ان التعرض الأفلام الأمريكية مثل تأثيرا سلبيا على القيم الأخلاقية و الإجتماعية لدى الشباب من مختلف الطبقات والخلفيات فى نيجيريا , كما اشارت الى ان نسبة القيم السلبية التى قدمتها الأفلام الأمريكية فاقت نسبة القيم الايجابية بفارق ملحوظ.

2- Brett Bebbler , 2014 , " The Short Life Of Curry and Ships : Racial Comedy On British Television In The 1960s "

تهدف الدراسة الى تحليل مسلسل الست كوم "curry and chips" والذى اعتمد بشكل كبير على السخرية العنصرية من العرق لاإرضاء جمهوره. واستفاد المسلسل كأمثلة من مسلسلات الست كوم الاخرى التى ظهرت فى تلك الحقبة فى التلفزيون البريطانى من القلق الموجود حول المعدل المتزايد لهجرة الرعايا التى قد كانت استعمرت فى السابق إلى بريطانيا. ويعتقد صناع الست كوم ان تقديم الصفات العنصرية السوقية والبيئية و السخرية المتعصبة يضع الإتجاهات الإنجليزية نحو الهجرة تحت محل الدراسة. ومن اهم النتائج التى توصلت إليها الدراسة.

- ان الست كوم حقق نجاحا لإستماله للجمهور من العاملين ذوى البشرة البيضاء الذين شاهدوا صورة التحديات لإندماج العاملين ذوى البشرة غير البيضاء فى قالب كوميدي وترفيهي.

(2) Odinma Chaima,2014 "Influence of Hollywood Films on the Moral Values of Youths" unpublished Thesis (Ogun: Covenant University , The Department Of Mass Communication, 2014).

⁷ - Brett Bebbler , " The Short Life Of Curry and Ships : Racial Comedy On British Television In The 1960s " (Edinburgh : Journal Of British Cinema and Television , Volume 11, No2-3 July 2014) PP,213-235

- ان الست كوم اعاد تقديم الصورة النمطية حول العرق و الخطاب العنصرى لإثارة الضحك وخلق الفكاهة.

3- Pedro A . Gonzalez , 2014 , " The Role Of Social Media In The Success Of The Sitcom Scandal: First Come Twitter .. and Then The Show "8

تهدف الدراسة الى التعرف على الدور الذى قامت به مواقع التواصل الإجتماعى فى إنجاح مسلسل الست كوم الامريكى "scandal" والذى اثار جدلا وخلق مشاعر متضاربة منذ بدء عرضة فى الخامس من ابريل فى عام 2012م, وليس فقط فى الصحافة بل ايضا على مواقع التواصل الجتماعى, بسبب الصورة التى قدمها للمرأة ذات البشرة السمراء كعاهرة للبعض واخت فى السلطة للبعض لأخر. يقدم الست كوم شخصية "Olivia pope" وهى بطلة العمل المستوحاة عن شخصية مسئولة الإدارة الصافية للرئيس الأمريكى السابق جورج بوش "جودى سميث", ويعتبر الست كوم هو الاول الذى تقوم ببطولته إمراة سمراء البشرة خلال الثلاثة عقود الماضية, ونجح الست كوم فى تقديم الجريمة و السياسة ونظرية المؤامرة والمستويات العليا فى مقرات السلطة بجانب الصراع و الجنس و العرق لجذب الجمهور و الإستحواذ على مشاركتهم. وحاز الست كوم بشهرة شعبية كاسحة على مواقع التواصل الإجتماعى, وبلغ عدد التغريدات على موقع تويتر التى تتعلق بالست كوم خلال موسم عام 2013م فقط 4.3 مليون تغريدة.

4- Pedro A . Gonzalez , 2014 , " Adult Animation and Gender Representation – A Case Study On The Simpsons "9

تهدف الدراسة إلى التعرف على صورة نوع الجنس و التوجه الجنسى التى يقدمها مسلسل الست كوم المريكى المنتج فى شكل الرسوم المتحركة و الموجه للبالغين "The Simpsons" , ومدى علاقتها بالقضايا الهامة التى يناقشها المسلسل مثل التلية الجنسية, والدين, والعرق و الزواج, والعلاقات الأسرية. استنتجت الدراسة ان الرواج الهائل الذى يتمتع به المسلسل عزز من قدرته شخصيات المسلسل على التأثير على الافكار و المعتقدات المسبقة لدى الجمهور حول صورة نوع الجنس والتوجه الجنسى.

²- Pedro A . Gonzalez , 2014 , " The Role Of Social Media In The Success Of The Sitcom Scandal: First Come Twitter .. and Then The Show" (Florida : A Paper Published by Saint Thomas University , 2014) .

¹- Pedro A . Gonzalez , 2014 , " Adult Animation and Gender Representation – A Case Study On The Simpsons"(Florida : A Paper Published by Saint Thomas University , 2014) .

5- Gillian Mansfield , 2014 , " Mind The Gap between Form and Function : Teaching Pragmatics With The British Sitcom In The Foreign Language Classroom"¹⁰

تهدف الدراسة الى التعرف على كيفية الاستعانة بمسلسلات الست كوم فى فصول تعليم اللغة الإنجليزية لتطوير نشاطات رفع الوعى التى تسعى لفهم الجوانب الثقافية والعملية الرئيسية للغة المستخدمة فى الحياة اليومية, ودراسة دور الحوار الكوميدي فى مسلسلات الست كوم وتعرض الدارسين إليه بهدف إكتساب مهارات اللغة. واستنتجت الدراسة ان المسلسلات الست كوم تعد مصدرا غنيا للغة المستخدمة فى الحياة اليومية الواقعية, وان بتشجع الدارسين لإستيعاب الجمل الحوارية الكوميديية فى مسلسلات الست كوم سيتمكنون من البحث عن امثلة من تفكيرهم ويتناقشون حولها مع معلمهم. وبهذا الشكل لن يتمكن المعلمون فقط من التأكد من إكتساب الدارسين لمهارات اللغة, بل سيحظون ايضا بأمثلة إضافية تساعدهم فى الشرح لاحقا.

التعليق على الدراسات السابقة وأوجه الاستفادة منها:-

- 1- تندر الدراسات التى تناولت مسلسلات الرعب موضوعاً لها وخاصة الدراسات العربية, بينما وجد ان غالبية الدراسات السابقة التى دارت حول دراما الرعب هى دراسات اجنبية.
- 2- تندر الدراسات التى تناولت عناصر الإخراج الفنى بشكل كامل فى الدراما سواء العربية او الاجنبية.
- 3- اعتمدت معظم الدراسات علي عينة محددة وهي فئة الشباب من (18 – 35) ، وفئة البالغين من 35 سنة فما فوق وهذا يتوافق مع تقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والأحصاء لعام 2017 وبالتالي اعتمد الباحث علي هذه العينة في الدراسة التجريبية.
- 4- اثبتت الدراسات ان مسلسلات الرعب هي امريكية النشأة.
- 5- أثبتت الدراسات السابقة أهمية مسلسلات الرعب وتأثيراتها المتعددة ، كما أوضحت معظمها زيادة معدل مشاهدة الجمهور لها.

وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

2- Gillian Mansfield , 2014 , " Mind The Gap between Form and Function : Teaching Pragmatics With The British Sitcom In The Foreign Language Classroom " (West Yorkshire: Language Learning In Higher Education , Journal Of The European Confederation Of Language Centres In Higher Education (Cercles) , Volume 3 , No.2 Febuary 2014) PP.373-393.

1. جاءت نسبة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرعب التلفزيونية أحيانا بنسبة 60% من إجمالي العينة وذلك يؤكد أنها ليست دراما تخظى بأولوية كبيرة لدى المشاهدين وذلك لما تحتويه من مشاهد رعب تثير الخوف والرعب لدى الجمهور .
2. جذبت المؤثرات الصوتية المشاهدين عينة الدراسة التجريبية بنسبة 52.5% مقارنة بالعناصر الإخراجية الأخرى ، لما لها من تأثير فعال على حاسة السمع لدى المشاهدين حيث تعتمد على عاملين إما أن تكون وفق سير الأحداث بالمشهد ، أو أن تكون عكس سير الأحداث داخل المشهد لتثير الدهشة والتشويق لدى المشاهد .
3. حازت مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية على إعجاب عينة الدراسة حيث جاءت بنسبة 72.5% ، وذلك لما تتميز به عناصر إخراجية متفردة عن نظيرتها العربية ، وتقديمها لمحتوى رعب خارج عن نطاق المعقول والطبيعي فتعتبر أكثر جذبا لجمهور المشاهدين .

خصائص عينة الدراسة:

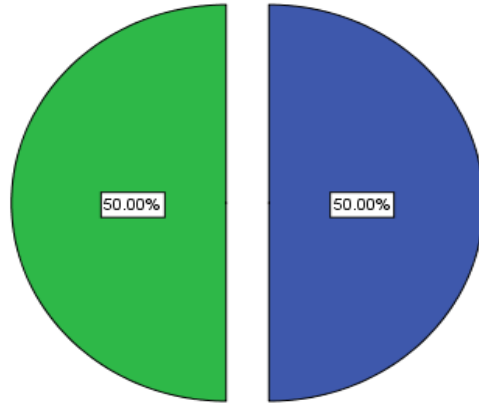
1-توزيع العينة بحسب النوع:

جدول (1) توزيع العينة حسب النوع

العينة		النوع
ك	%	
100	50%	ذكور
100	50%	إناث
200	100	المجموع

النوع

ذكر
انثى



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 50% من أفراد العينة ذكور, ونسبة 50% منهم اناث.

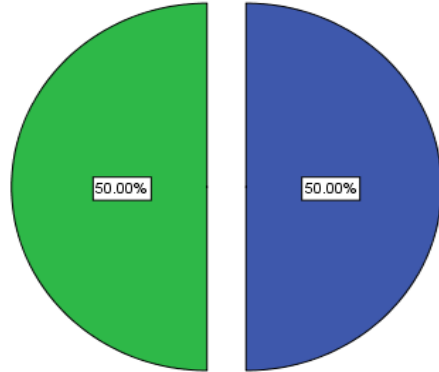
2-توزيع العينة بحسب السن:

جدول (2) توزيع العينة حسب السن

العينة		السن
ك	%	
100	50	من 18-35 سنة
100	50	من 35 سنة فما فوق
40	100	المجموع

السن

من 18-35 سنة
من 35 سنة فما فوق



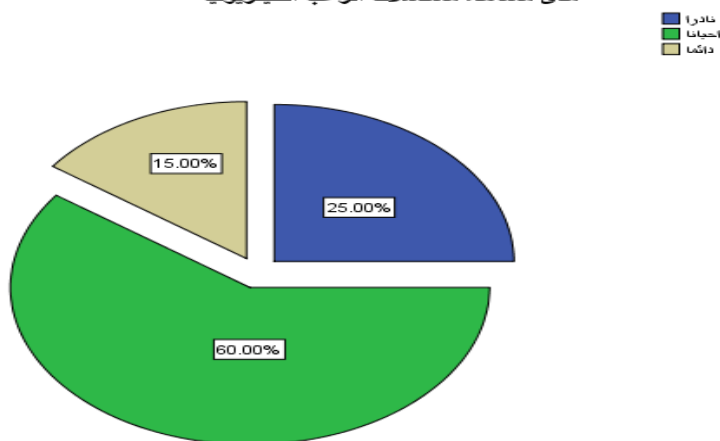
يتضح من الجدول السابق أن نسبة 50% من أفراد العينة بالفئة العمرية من 18-35 سنة, ونسبة 50% منهم بالفئة العمرية 35 سنة فما فوق.

مدى مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية :

جدول (3) يوضح مدى مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية

مستوى المعنوية د ح 2	كا 2	الاستجابة		مدى مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية
		ك	%	
0.001	13.400	30	15	دائما
		120	60	احيانا
		50	25	نادرا
		40	100	الجملة

مدى مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية



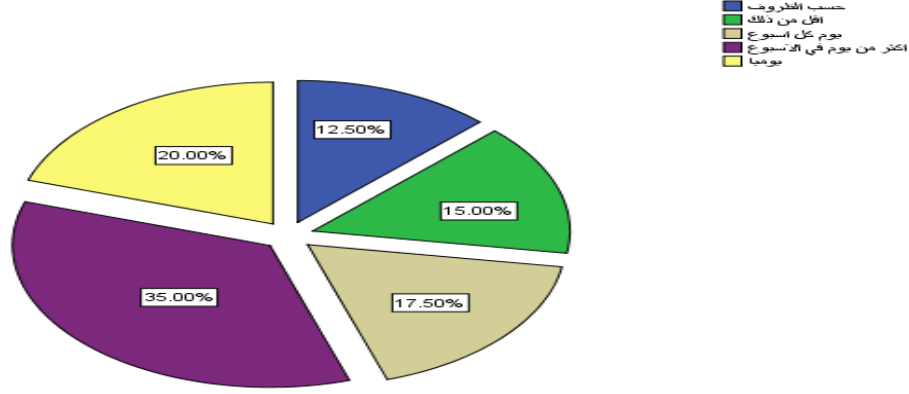
تضح من الجدول السابق أن نسبة 15% من أفراد العينة يشاهدوا مسلسلات الرعب التلفزيونية دائما، ونسبة 60% منهم يشاهدونها أحيانا، ونسبة 25% منهم نادرا ما يشاهدونها. كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية، حيث كانت قيمة $كا = 13.400$ وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، أي أن هناك ارتفاع في نسبة أفراد العينة الذين يشاهدوا مسلسلات الرعب التلفزيونية أحيانا.

2- معدل مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية أسبوعيا:

جدول (4) يوضح معدل مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية أسبوعيا

مستوى المعنوية د ح 4	كا 2	الاستجابة		معدل مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية أسبوعيا
		%	ك	
0.181 غير دالة	6.250	20	40	يومية
		35	70	أكثر من يوم في الأسبوع
		17.5	35	يوم كل أسبوع
		15	30	أقل من ذلك
		12.5	25	حسب الظروف
		100	200	الجملة

معدل مشاهدتك لمسلسلات الرعب التلفزيونية



تضح من الجدول السابق أن نسبة 20% من أفراد العينة يشاهدوا مسلسلات الرعب التلفزيونية يوميا، ونسبة 35% منهم يشاهدونها أكثر من يوم في الاسبوع، ونسبة 17.5% منهم يشاهدونها يوم في الاسبوع، ونسبة 15% منهم يشاهدونها اقل من ذلك، ونسبة 12.5% منهم يشاهدونها حسب الظروف. كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في معدل مشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية أسبوعيا ، حيث كانت قيمة كاسي = 6.250 وهي غير دالة عند مستوى دلالة 0.05 ، أي أنه ليس هناك معدل ثابت لمشاهدة مسلسلات الرعب التلفزيونية في الاسبوع.

3- عناصر الجذب نحو مسلسلات الرعب التلفزيونية:

جدول (5) يوضح عناصر الجذب نحو مسلسلات الرعب التلفزيونية

الدلالة د ح	كاسي	الترتيب	إجمالي ن=40		عناصر الجذب نحو مسلسلات الرعب التلفزيونية
			%	ك	
0.01	8.100	4	27.5	55	قصة المسلسل
0.01	10.000	5	25	50	إبداع الممثلين
0.001	12.100	6	22.5	45	زوايا التصوير
0.01	8.100	4	27.5	55	حركات الكاميرا
0.757 غير دالة	0.100	1	52.5	105	المؤثرات الصوتية
0.114 غير دالة	2.500	2	37.6	75	الجرافيك
0.001	12.100	6	22.5	45	المونتاج
0.01	8.100	4	27.5	55	الموسيقى
0.01	10.000	5	25	50	أحجام اللقطات
0.01	10.000	5	25	50	الإضاءة
0.05	6.400	3	30	60	المكياج
0.001	12.100	6	22.5	45	الديكور
0.001	14.400	7	20	40	الإكسسوارات
0.001	14.400	7	20	40	الحوار بين الشخصيات بالمسلسل

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 52.5% من أفراد العينة يروا أن أهم عناصر الجذب نحو مسلسلات الرعب التلفزيونية هو المؤثرات الصوتية، ونسبة 37.5% منهم يجذبهم الجرافيك، ونسبة 30% منهم

يجذبهم المكياج، ونسبة 27.5% منهم تجذبهم حركات الكاميرا، ونسبة 27.5% منهم تجذبهم الموسيقى، ونسبة 27.5% منهم تجذبهم قصة المسلسل.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في عناصر الجذب نحو مسلسلات الرعب التلفزيونية، حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة اقل 0.05، بينما لم يكن بينهم فروق في المؤثرات الصوتية و الجرافيك حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى 0.05.

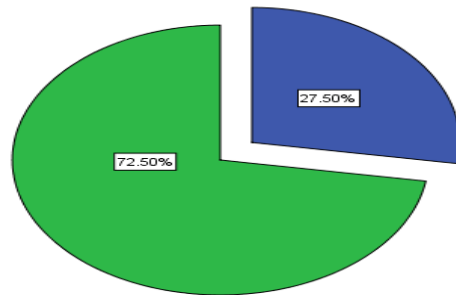
4- اكثر مسلسلات الرعب التلفزيونية المفضل مشاهدتها العربية ام الاجنبية:

جدول (6) يوضح اكثر مسلسلات الرعب التلفزيونية المفضل مشاهدتها العربية ام الاجنبية

مسـتوى المعنوية د ح 1	كا2	الإجمالي		اكثر مسلسلات الرعب التلفزيونية المفضل مشاهدتها العربية ام الاجنبية
		%	ك	
0.01	8.100	27.5	55	مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية
		72.5	145	مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية
		100	40	الجملة

ما الذى تفضل مشاهدته أكثر

مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية
مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية



يتضح من الجدول السابق أن نسبة 51% من أفراد العينة يفضلوا مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية، ونسبة 37% منهم يفضلوا مسلسلات الرعب التلفزيونية الاجنبية.

كذلك يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في اكثر مسلسلات الرعب التلفزيونية المفضل مشاهدتها العربية ام الاجنبية ، حيث كانت قيمة كا2 = 8.100 وهي دالة عند مستوى دلالة 0.001، ارتفاع نسبة افراد العينة الذين يفضلوا مسلسلات الرعب التلفزيونية الاجنبية.

5- تقييم كفاءة إخراج مشاهد الرعب فى مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية والاجنبية:
جدول (10) يوضح تقييم كفاءة إخراج مشاهد الرعب فى مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية والاجنبية
ن=200

الاتجاه	المتوسط المرجح	غير جيدة		الى حد ما		جيدة		الاستجابة المسلسلات
		%	ك	%	ك	%	ك	
الى حد ما	**1.78	45	90	32.5	65	22.5	45	مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية
جيدة	**2.43 *	7.5	15	42.5	85	50	100	مسلسلات الرعب التلفزيونية الاجنبية

*من 1- 1.66 غير جيدة ** من 1.67- 2.33 جيدة الى حد ما *** من 2.34 - 3 جيدة

يتضح من الجدول السابق أن افراد العينة كان تقييمهم لكفاءة إخراج مشاهد الرعب فى مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية والاجنبية:

- كان تقييمهم لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية جيدة في بمتوسط 2.43 .

- كان تقييمهم لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية جيدة الى حد ما في بمتوسط 1.78 .

6- العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية:

جدول (7) يوضح العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية

الدلالة د ح	كا	الترتيب	إجمالي ن=90		العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية
			%	ك	
0.059 غير دالة	3.556	4	27.8	25	الأشياء المرتبطة بالعالم الخفية
0.637 غير دالة	0.222	2	44.4	40	الأساطير والخرافات
0.157 غير دالة	2.000	3	33.3	30	أشكال الشخصيات الغريبة
0.157 غير دالة	2.000	3	33.3	30	سيادة الظلام على المناظر المقدمة
1.000 غير دالة	0.000	1	50	45	سفك الدماء بكثرة فى العمل المقدم
1.000 غير دالة	0.000	1	50	45	العنف الجسدى بين الشخصيات
0.059 غير دالة	3.556	4	27.8	25	اللقطات التي تتضمن انعكاسات الأمراض والأوبئة
0.05	5.556	5	22.2	20	يصعب التحديد
0.059 غير دالة	3.556	4	27.8	25	كل ما سبق

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 50% من أفراد العينة يروا أن أهم العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية هي سفك الدماء بكثرة فى العمل المقدم ، ونسبة 50% منهم يروا انه العنف الجسدى بين الشخصيات ، ونسبة 44.4% منهم يروا انها الأساطير والخرافات، ونسبة 33.3% منهم يروا انها أشكال الشخصيات الغريبة ، ونسبة 33.3% منهم يروا انها سيادة الظلام على المناظر المقدمة.

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية العربية ، حيث كانت قيم كا غير دالة عند مستوى دلالة 0.05، فيما عدا يصعب التحديد كانت هناك فروق عند مستوى 0.05.

7- العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية:
جدول (8) يوضح العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية

الدلالة د ح 1	كا 2	الترتيب	إجمالي ن=15		العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية
			ك	%	
0.564 غير دالة	0.333	1	10	66.7	الأشياء المرتبطة بالعوالم الخفية
0.564 غير دالة	0.333	1	10	66.7	الأساطير والخرافات
0.564 غير دالة	0.333	2	5	33.3	أشكال الشخصيات الغريبة
0.564 غير دالة	0.333	1	10	66.7	سيادة الظلام على المناظر المقدمة
0.564 غير دالة	0.333	2	5	33.3	سفك الدماء بكثرة فى العمل المقدم
0.564 غير دالة	0.333	1	10	66.7	العنف الجسدى بين الشخصيات
0.564 غير دالة	0.333	2	5	33.3	اللقطات التي تتضمن انعكاسات الأمراض والأوبئة
0.564 غير دالة	0.333	2	5	33.3	يصعب التحديد
0.564 غير دالة	0.333	2	5	33.3	كل ما سبق

يتضح من الجدول السابق أن نسبة 66.7% من أفراد العينة يروا أن العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية هي الأشياء المرتبطة بالعوالم الخفية ، ونسبة 66.7% منهم يروا انها الأساطير والخرافات ، ونسبة 66.7% منهم يروا انه سيادة الظلام على المناظر المقدمة ، ونسبة 66.7% منهم يروا انه العنف الجسدي بين الشخصيات .

كذلك يتضح عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في العناصر الإخراجية التي لا تجذب عند مشاهدة لمسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية ، حيث كانت قيم كا2 غير دالة عند مستوى دلالة 0.05.

سادساً : النتائج العامة للدراسة :

1. جاءت نسبة مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرعب التلفزيونية أحيانا بنسبة 60% من إجمالي العينة وذلك يؤكد أنها ليست دراما تخظى بأولوية كبيرة لدى المشاهدين وذلك لما تحتويه من مشاهد رعب تثير الخوف والرعب لدى الجمهور .
2. جاء معدل مشاهدة عينة الدراسة لمسلسلات الرعب التلفزيونية أكثر من يوم خلال الأسبوع بنسبة 35% ، وهذا يؤكد أنه يتم مشاهدة هذه النوعية من المسلسلات أحيانا ولكن أكثر من يوم فى الأسبوع الواحد مما يؤكد على اهتمام المشاهدين بهذا النوع من الدراما لما يوفره من إثارة لغريزة الخوف والتشويق والدهشه .
3. جذبت المؤثرات الصوتية المشاهدين عينة الدراسة التجريبية بنسبة 52.5% مقارنة بالعناصر الإخراجية الأخرى ، لما لها من تأثير فعال على حاسة السمع لدى المشاهدين حيث تعتمد على

عاملين إما أن تكون وفق سير الأحداث بالمشهد ، أو أن تكون عكس سير الأحداث داخل المشهد لتثير الدهشة والتشويق لدى المشاهد .

4. حازت مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية على إعجاب عينة الدراسة حيث جاءت بنسبة 72.5% ، وذلك لما تتميز به عناصر إخراجية متفردة عن نظيرتها العربية ، وتقديمها لمحتوى رعب خارج عن نطاق المعقول والطبيعى فتعتبر أكثر جذبا لجمهور المشاهدين .
5. جاءت كفاءة العناصر الإخراجية فى مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية بنسبة 50% ، لما تتميز به من استخدام أحدث الوسائل التكنولوجية فى إنتاج وإخراج هذا النوع من الدراما التلفزيونية .
6. جاء العنف الجسدى وسفك الدماء بنسبة 50% كأكثر العناصر الإخراجية التى لا تجذب المشاهدين عينة الدراسة فى مسلسلات الرعب التلفزيونية العربية، وذلك لما يثير الخوف والقلق والتوتر لدى المشاهدين ، واتضح ذلك من خلال الملاحظة أثناء التجربة من اتساع حدقة العين وإفراز العرق وإصدار أصوات تعبيراً عن الدهشة والخوف .
7. جاءت الأشياء المرتبطة بالعوالم الخفية ، والأساطير والخرافات ، وسيادة الظلام على المناظر المقدة ، كأكثر العناصر الإخراجية التى لا تجذب المشاهدين عينة الدراسة فى مسلسلات الرعب التلفزيونية الأجنبية ، وذلك نتيجة لما تقدمه هذه الدراما الأجنبية من عوالم لا تناسب ثقافة المجتمعات العربية ومعتقداتهم مما يجعلها مرفوضة من الجمهور العربى من حيث الفكرة ولكنها تجذبهم من حيث العناصر الإخراجية المتقدمة .

المصادر والمراجع

أولا : الرسائل العلمية غير المنشورة:

1. اسلام فتحى السيد الغريب ، دلالات الإخراج فى ثقافة الصورة الأفلام الاجنبية وعلاقتها باقتراب المراهقين، ورسالة دكتوراه غير منشورة ، (القاهرة جامعة عين شمس ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، 2014 م)
2. أشرف، فاتح الزعبي، الدور الاتصالي للمخرج فى العمل الدرامي التلفزيوني، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة الشرق الأوسط، لبنان، 2010م.
3. أماني عمر الحسيني حافظ. "تأثر مشاهدة الأطفال للدراما على تنشئتهم الاجتماعية"، رسالة دكتوراه (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2006م).

4. أمل إسماعيل عبد الرازق، "تأثير تعرض الطفل المصري لمشاهدة مضامين الرعب التي يقوم ببطولتها الأطفال: دراسة تطبيقية على عينة من الأطفال (9: 12) سنة"، رسالة دكتوراه (القاهرة، جامعة القاهرة، 2013م).

5. أمل حمدين عبدالجليل القصبى، "التعرض للمسلسلات الكوميدية التلفزيونية (الست كوم) وعلاقتها بالحالة المزاجية للمشاهدين" رسالة ماجستير غير منشورة، (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2015م).

ثانياً : البحوث العلمية المنشورة:

1- حنان أحمد سليم، التعرض للقنوات الفضائية الأجنبية وعلاقته بالهوية الثقافية لدى الشباب الجامعي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الخامس والعشرون، 2005م.

2- رضوان لعجيمي بلخيري، العرب والمسلمون في السينما الأمريكية (بعد 11 سبتمبر 2001) بين التشويه والتنميط - دراسة تحليلية سيميولوجية لعينة من الأفلام والدراما التلفزيونية، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 43، ملحق 5، 2016م.

3- رعد، نعمه عزيز، جماليات المكان الأليف في الدراما التلفزيونية مسلسل باب الحارة إنموذجاً الجزء الخامس، بحث منشور، مجلة جامعة بابل، كلية العلوم الإنسانية، المجلد 24، العدد 4، 2016م.

4- سوزان القليني وهبه المسري، "تأثير مشاهدة العنف في أفلام الكارتون بالتلفزيون المصري على الأطفال" في المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع1 (القاهرة: كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يناير 1997م).

5- شيماء ذو الفقار زغيب، العلاقة بين التعرض للدراما العربية والأجنبية في القنوات الفضائية والهوية الثقافية لدى الشباب الإماراتي، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، العدد الثالث والعشرون، 2004م.

صلاح، محمد طه، المقاطع السردية في بنية المسلسل التلفزيوني، بحث منشور، قسم الفنون السينمائية والتلفزيونية، كلية الفنون الجميلة، جامعة بغداد، العدد 98، 2017م.

ثالثا : الكتب العربية :

- 1- إبراهيم عبد الله المسلمي، نشأت وسائل الإعلام وتطورها، ط3 (القاهرة: دار الفكر العربي، 2008م).
- 2- أحمد زايد، علم الاجتماع النظريات الكلاسيكية والنقدية ، دار ابن لقمان لنشر والتوزيع ، ط 1 ، 2017م.
- 3- أحمد، علي مرسى، الإنسان والخرافة، مكتبة الأسرة، 2013م.
- 4- أشرف، توفيق، كتابة السيناريو.. تدريبات ونماذج، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة، 2016م.
- 5- أشرف، فهمي خوجه، مبادئ الدراما والإخراج التلفزيوني، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 2017م.
- 6- ألفت، الشافعي، الخوف والقلق المرضي، دار الفكر العربي، 2018م.
- 7- بركات عبد العزيز، محمد معوض، إنتاج البرامج للراديو والتلفزيون، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2018م.
- 8- بركات، عبد العزيز، اتجاهات حديثة في إنتاج البرامج الإذاعية، دار الفكر العربي، القاهرة، 2016م.
- 9- بسيوني إبراهيم حمادة , دراسات فى الإعلام وتكنولوجيا الإتصال والرأى العام (القاهرة : عالم الكتب , 2008 م) .
- 10- جلال، الشيخ زيادة، دراسة في وظيفة السيناريو والمونتاج في صناعة الأفلام السينمائية والتلفزيونية، مركز الباحث للطباعة، الخرطوم، ط2، 2017م.
- 11- جمال، عبد الناصر، الجن والأرواح في السينما المصرية، المكتبة الثقافية، 2010م.

المراجع الأجنبية :

الرسائل الأجنبية:

- 1- Aalya, Ahmed (2015): "Bordering on Fear. A comparative Literary study of Horror Fiction", **PHD**, Institute of comperative studies in literature, Art and culture, ottawa. Canda.

- 2- ADAM, Low, N. Stein, Shock Wares Truma, History, and Art in the Modern Horror Film, **PHD**, Faculty of the Division of the Humanities, University of Chicago, 2012.
- 3- Anne, Front, Marie (2003): "French Youth perception of American Culture and Society in Relation to the amount of United States movies and television series watched", **PHD**, USA, New York University.
- 4- CoDy, H, Parish (2016): "Grappling with the uncanniness of time in the post-saw Horroy films of James Wan", **M.A**, USA, Illinois State University.
- 5- Leone, Rone (2000): "Setting Limits on Offensive movies content avariation of Third Person effect", **PHD**, USA, Syracuse University.
- 6- Michael E. Crandol, Nightmares From the Past', Kaiki eiga and the Down of Japanese Horror Cinem, **PHD**, The Faculty of University of MINNESOTA, 2015.

Richard, Pioto, "The meaning of Monesters: An Interview Study of Young Adult Horror Fans and Their interpretations of Horror Films, **PHD**, Department of Culture and Communication, The Steinhardt School of Education, New York University, 2013

Books:

- 1- Alex Bevan , 2013 , " Archiving The Digital Transition in The Boomer Tv Sitcom Remake" (Oxford : Adaptation , Volume 6 , No.3, December2013).
- 2- Brett Bebber , " The Short Life Of Curry and Ships : Racial Comedy On British Television In The 1960s " (Edinburgh : Journal Of British Cinema and Television , Volume 11, No2-3 July 2014)
- 3- Chase Wesley Raymond , 2013 , " Gender and Sexuality In Animated Television Sitcom Interaction " (California : Discourse and Communication , Volume 7 , No.2. May 2013).

- 4- Dominick , J.R., "The Dynamic Of Mass Communication" , 4th ed , 1994 .
- 5- Gerald Friedland , Luke Gottlieb and Adam Janin , 2013 , " Narrative Theme Navigation For Sitcoms Supported by Fan-generated Scripts : Video Navigation Based On Acoustic Detection Of Actors and Narrative Elements" (Berlin : Multimedia Tools and Applications , Volume 63 , No.2, March 2013.

المواقع الإلكترونية :

- 1- www.laonf.net.
- 2- www.jstor.org
- 3- <http://www.science.direct>.
- 4- <http://www.aber.ac.uk/media/documents/short/cultiv/html>.
- 5- www.profvb.com.
- 6- www.soutdrama.com.
- 7- www.NetFlex.net.
- 8- www.Foxsenes-Tv.
- 9- <http://www.IMDb.com>. مسلسل أنجل Angle
- 10- <http://www.tv.com> مسلسل المسحورات